

إدارة وتنسيق المخيمات

ما أهمية المساواة بين الجنسين في قضية التدخلات في إدارة وتنسيق المخيمات في حالة الطوارئ؟

تترك الأزمات الناس غالباً بلا مأوى وبحاجة إلى الحماية والمساعدة. توفر إدارة المخيم تنسيقاً على مستوى المخيم/المساكن الجماعية بين السكان النازحين وبرامج المساعدات الإنسانية وبرامج الحماية المقدمة لهم. ويجب أن يضمن عمل الناشطين في إدارة المخيم حصول سكان المخيم/المساكن الجماعية على المساعدة والخدمات. ويتم ذلك من خلال إدارة المعلومات حول المخيم والسكان؛ ومن خلال تطوير مننديات التنسيق والدعوة إلى توفير ما يكفي من خدمات الحماية والمساعدة والمرافق، ومن خلال تطوير الشراكات مع جميع المعنيين، وحشد سكان المساكن الجماعية للمشاركة في هياكل القيادة، وصنع القرار والحياة اليومية للمخيم.

بالرغم من ذلك، فإن توفير المرافق والخدمات المجتمعية لن يضمن تلقائياً استخدامها بالصورة الأمثل أو أن يكون تأثيرها إيجابياً على الأفراد أو على سكان المخيم/المساكن الجماعية. ولن يتم ضمان توفير استجابة كافية وفعالة سوى من خلال نهج تشاركي يراعي الفوارق في الجنس والسن، في جميع مراحل دورة المشروع. ولكي يكون لمشروع إدارة المخيم أثراً إيجابياً، يجب على السكان من نساء وبنات وبنين ورجال المشاركة على قدم المساواة في هذه العملية.

إن المشاريع التي تحلل وتأخذ بعين الاعتبار احتياجات وأولويات وقدرات كل من السكان الذكور والإناث من مختلف الأعمار هي الأكثر احتمالاً في تحسين حياة السكان المتضررين. يعتبر مؤشر الإنسانية الذي وضعته اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات أداة قياس تضع رموزاً، على مقياس من 0-2، لتحديد ما إذا كان المشروع الإنساني المقترح قد صُمم بحيث يضمن استفادة البنين والبنات والرجال والنساء بالتساوي منه، وتضمن أن المشروع يُسهم في تعزيز المساواة بين الجنسين. يمكن الإطلاع على وصف كامل لمؤشر الإنسانية الذي وضعته اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات وتطبيقه في وثيقة "نظرة عامة على مؤشر الإنسانية".

تقييم الاحتياجات ← الأنشطة ← النتائج

إن تقييم الاحتياجات هي خطوة أولى أساسية في توفير برامج إدارة وتنسيق المخيمات الفاعلة والأمنة والتي تحفظ الكرامة. يعتبر تحليل الإنسانية أمراً لفهم المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي قد تساعد أو تعيق فعالية المساعدة الإنسانية. يتيح التحليل الذي يراعي الفروق الجنسية في تقييم الاحتياجات تحديد الفجوات بين الجنسين كإعدام توفر الوصول إلى خدمات إدارة وتنسيق المخيمات للمستفيدين من النساء/البنات والرجال/البنين التي يجب تلبيتها. ويجب أن يتم دمجها في نشاطات المشروع. ويجب أن تذكر نتائج المشروع التغيير المتوقع حدوثه على المستفيدين من الذكور والإناث. يجب تجنب العبارات التي تخفي ما إذا كان الذكور والإناث يستفيدون من المشروع بصورة متساوية.

الجنسانية في عملية تقييم الاحتياجات في مشروع إدارة وتنسيق المخيمات
<ul style="list-style-type: none"> • ما هي التركيبة السكانية لسكان المخيم؟ (عدد و متوسط حجم الأسر؛ تكوين الأسرة بحسب الجنس والعمر؛ عدد أفراد الأسرة التي يقودها رب أسرة وحيد من النساء والبنات والبنين والرجال؛ عدد النساء الحوامل/المرضعات، عدد البنات والبنين غير المصحوبين بذويهم، والمسنون من الرجال والنساء، والنساء والرجال الذين يعانون من الإعاقة أو الذين يعانون من أمراض مزمنة).
<ul style="list-style-type: none"> • ما هي مخاطر الحماية واحتياجات المشردين من النساء والبنات والبنين والرجال؟
<ul style="list-style-type: none"> • هل هنالك حاجة إلى تعزيز مشاركة النساء والبنات كي يتمكن من المشاركة الجدية في إدارة المخيم، وإدارة مرافق المخيم والاستفادة من خدمات المخيم؟

• هل يستطيع المراهقون وكبار السن من الذكور والإناث/التعبير عن احتياجاتهم والمساهمة في اعتمادهم على الذات؟
• ما هي الترتيبات اللازمة للإناث والذكور من ذوي الاحتياجات الخاصة: الشباب والمسنون، الأسرة التي يقودها رب أسرة وحيد، والأطفال غير المصحوبين بذويهم، والأشخاص الذين يعانون من إعاقات أو أمراض مزمنة؟ (مثل الحماية، والتنقل، والخصوصية).
الجنسانية في نشاطات مشروع إدارة وتنسيق المخيمات
• يشرح بوضوح أسباب التسجيل للنساء والرجال في أماكن ملائمة للجنسين وبصيف لفظية ومكتوبة وتوضيحية؛
• توظيف وتدريب عدد متساو من الرجال والنساء لفريق التسجيل.
• تم تدريب مجري المقابلات (نسبة التمثيل بين الذكور والإناث) على فهم الاحتياجات المختلفة للنساء والبنات والبنين والرجال وكيفية إجراء المقابلات معهم بصورة ملائمة.
• تأسيس ترتيبات لنشر المعلومات تضمن وصول النساء والرجال والبنين والبنات للمعلومات عن المخيم بصورة متساوية.
الجنسانية في نتائج مشروع إدارة وتنسيق المخيمات
• يمكن الوصول إلى مركز الاستقبال في المخيم بشكل متساوي ويستجيب للنساء والبنات والبنين والرجال بصورة متساوية.
• تم تحديد الفجوات والعقبات في مجال الخدمات اللوجستية التي تؤثر على [عدد] من المخيمات مع معلومات قدمتها مجموعات مركزية تتألف من الرجال والنساء [نسبة تمثيل الذكور - نسبة الإناث] في كل مخيم.
• تم توفير خدمات نقل آمنة وملائمة بأوقات مناسبة للنازحين بسبب الصراع من النساء والبنات والبنين والرجال للحد من تعرضهم للخطر، وتسهيل العودة الآمنة لهم إلى مجتمعاتهم الأصلية.
• [X] % من الذين شاركوا مباشرة في عملية صنع القرار بشأن الترتيبات الأمنية المحلية لمخيم المجتمع هن من النساء.

تصميم التزامات الحد الأدنى المتعلقة بمسألة الجنسانية

من أجل ترجمة التزامات المجموعة والالتزامات التنظيمية لمشاريع إدارة وتنسيق المخيمات التي تراعي الفروق بين الجنسين لحقائق على أرض الواقع، يمكن تصميم التزامات الحد الأدنى المتعلقة بمسألة الجنسانية وتطبيقها بصورة منهجية على الاستجابة الميدانية. ويجب أن تكون الالتزامات مصاغة بوضوح بحيث يفهما الجميع، سواء من حيث القيمة المضافة للبرامج الحالية أو من حيث الإجراءات الملموسة التي يجب اتخاذها للوفاء بهذه الالتزامات. ويجب أن تمثل هذه مجموعة من الإجراءات الأساسية و/أو نهج (خمسة كحد أقصى) يطبقها جميع الشركاء في المجموعة. وينبغي أن تكون عملية وواقعية وأن تركز على تحسين النهج الحالية بدلا من إعادة توجيه البرنامج. وأخيرا، ينبغي أن تكون الالتزامات قابلة للقياس لتقييم ومتابعة تطبيقها. ينبغي أن تكون الالتزامات نتاج حوار مع أعضاء المجموعة و/أو داخل المنظمة. ويجب تحديد قائمة أولى من الالتزامات ومن ثم مناقشتها، وتعديلها والمصادقة عليها من المجموعة الوطنية والمجموعات الفرعية و/أو موظفي المنظمة الذين يعملون في هذا القطاع. ومن المهم أن نلاحظ أن الالتزامات يجب أن تعكس الأولويات الرئيسية التي تم تحديدها في وضع معين. يوضح **إطار التكيف والعمل الجماعي المنسق للمساواة بين الجنسين (ADAPT and ACT-C)** (المفصل في وثيقة نظرة عامة حول مؤشر الجنسانية) الإجراءات الأساسية التي يمكن استخدامها لتصميم أو تدقيق مشروع يدمج أبعاد المساواة بين الجنسين، ويمكن أن يمثل مرجعا مفيدا في تصميم التزامات الحد الأدنى المتعلقة بمسألة الجنسانية. الالتزامات والأنشطة والمؤشرات المدرجة

أيلول/سبتمبر 2012
مذكرة إرشادية بخصوص إدارة وتنسيق المخيمات

أدناه مستقاة من عناصر في إطار التكييف والعمل الجماعي المنسق للمساواة بين الجنسين (ADAPT and ACT-C)، وهي أمثلة فحسب:

1. يتوفر للنساء والبنين والبنات والرجال وصولاً متساوياً لخدمات المخيم

عينة النشاط	عينة المؤشرات
توظيف وتدريب عدد متساو من الرجال والنساء لفريق التسجيل.	بحلول [التاريخ]، سيضم فريق التسجيل [% نسبة ممثله] من النساء و [% نسبة ممثله] من الرجال
تمّ تدريب مجري المقابلات (نسبة تمثيل الذكور والاناث) على فهم الاحتياجات المختلفة للنساء والبنات والبنين والرجال وكيفية إجراء المقابلات معهم بصورة ملائمة.	بحلول [التاريخ]، خضع مجرو المقابلات في فريق التسجيل للتدريب على قضايا الجنسانية في تقنيات التسجيل والمقابلة عند مقابلة امرأة أو بنت، أو ابن أو رجل.

2. تشارك للنساء والرجال من مختلف الأعمار بصورة متساوية وذات مغزى في الهيكل الإداري للمخيم.

عينة النشاط	عينة المؤشرات
من خلال نقاشات فرق تركيز أحادية الجنس ومقسمة بحسب السن تم تحديد الهيكل والشكل الأمثل للجنة المخيم، والتي قد تتطلب تعزيز مشاركة المهمشين الإشراف المجموعات المهمة عادة في صنع القرار	بحلول [التاريخ]، عقدت مجموعة [عدد] مناقشات أحادية الجنس ومقسمة بحسب السن؛ تمّ تحديد أفكار طرحتها نساء ورجال حول شكل وهيكل اللجان وتوثيقها.

3. ضمان التنسيق وتعميم موضوع الجنسانية في جميع مجالات العمل، بما في ذلك تأسيس آليات سرية لتقديم الشكاوى للاستقبال والتحقيق في شكاوى الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي التي تتعرض لها النساء والبنات والبنين والرجال خلال السعي للحصول أو تلقي المساعدة سواء السلع أو الخدمات في المخيم.

عينة النشاط	عينة المؤشرات
تطور مجموعة تركيز داخل لجنة المخيم فيها تمثيل متساو للنساء والبنات والبنين والرجال مدونة لقواعد السلوك.	بحلول [التاريخ]، أعدت مجموعة التركيز المختصة مدونة سلوك سيتم ترجمتها إلى اللغات المحلية، وتوضيحها بالرسوم التوضيحية ونشرها على نطاق واسع في جميع أنحاء المخيم.

4. تصميم برامج العمل مقابل أجر بحيث تضمن مشاركة عدد متساو من السكان الإناث والذكور في العمل وحصولهم على أجر متساو نظير العمل ذاته

عينة النشاط	عينة المؤشرات
استشارة النساء بشأن الترتيبات اللازمة - رعاية الطفل، النقل، والسكن، وغيرها - والتي سيكون من الضروري توفيرها لهن للعمل في إدارة المخيم.	[%] من جميع أعضاء موظفي الإدارة في المخيم هن من النساء

5. اتخاذ إجراءات محدّدة لتجنب مخاطر العنف الجنساني، كترسيخ فهم شامل بعوامل الخطر المحددة التي تواجه النساء والبنات والبنين والرجال في مخيم ما و إدراج هذا التحليل في توفير الأمان، مثل الإضاءة المناسبة في المناطق التي يكثر استخدامها من النساء والبنات، وتنظيم دوريات

على طرق جمع الحطب، ومراقبة الطرق المؤدية للمدرسة.

عينة النشاط	عينة المؤشرات
عقد مناقشات فرق تركيز أحادية الجنس ومقسمة بحسب السن تشارك فيها النساء/البنات والرجال/البنين لمناقشة تصوراتهم للمخاطر والتهديدات التي يتعرضون لها	بحلول [التاريخ] عقدت فرقة التركيز نقاشات وتم توثيق نتائج هذه المناقشات.
تشارك النساء والبنات مشاركة مباشرة في عملية صنع القرار المتعلقة بالترتيبات الأمنية المحلية لمجتمع المخيم.	تشكل النساء ما لا يقل عن [% نسبة ممثله] في جميع المنتديات لمناقشة واتخاذ قرارات بشأن الترتيبات الأمن المحلي.

لمزيد من المعلومات حول مؤشر الجنسانية التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، تفضل بزيارة موقعنا:

www.gender.humanitarianresponse.info

لمزيد من المعلومات حول إدارة المخيم، راجع كتيب إدارة المخيم (لجنة الاغاثة الدولية، مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، مركز الاغاثة الوطني، مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين،

منظمة الهجرة الدولية، المجلس الدانمركي للاجئين، مايو 2008 والفصول الخاصة بقضايا "المأوى والمستوطنات والمواد غير الغذائية" في كتاب دليل سفير، 2011

واطلع على الدورة الإلكترونية حول "زيادة فعالية العمل الانساني للنساء والبنات والبنين والرجال" على الرابط التالي:

www.iasc-elearning.org